

Isolation and Diagnosis of Rhizobium Bacteria Isolated from The Root Nodules of Leguminous Plants and Studying Their Plasmid Content.

Wisam Jihad Hisyan ^{*1}, Mohammed Abdelilah Al- Shakarchi ²

^{1,2} Department of Biology, College of Education for Pure Science, University of Mosul, Mosul, Iraq

E-mail: ^{1*} basemweasam@gmail.com, ² dr.mohammedsh@uomosul.edu.iq

(Received July 29, 2020; Accepted October 04, 2020; Available online March 01, 2021)

DOI: [10.33899/edusj.2020.127846.1098](https://doi.org/10.33899/edusj.2020.127846.1098), © 2020, College of Education for Pure Science, University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

Abstract

The study included thirty-six isolates of rhizobia bacteria were isolated from the nodules located on the roots of nine types of leguminous family plants that were planted in four areas of the city of Mosul for the winter agricultural season for the year 2020-2019, where they studied the phenotypic and agricultural characteristics of the isolated bacteria in addition to a study of resistance and sensitivity to the isolates of rhizobia bacteria. The study included ten antibiotics, and resistance ratios differed between isolates groups, where the highest resistance rate for residual bacteria isolates was 100% for Nystatin and Amoxicillin, and the lowest resistance was for Tetracycline and Streptomycin, as it reached 22.2%. As for the rest of the antibiotics, there is a difference between that. As for heavy metal salts, all the isolates of rhizobia bacteria under study were resistant to both CdCl₂ chloride and CoCl₂ cobalt by 100%, while their resistance to nickel chloride NiCl₂ was 77.7% and the lowest resistance to heavy metal was mercury chloride HgCl₂, reaching 33.3%. The plasmid DNA content was described for the studied isolates, as the results showed that there are two types of plasmid DNA bundles, the first type close to large-scale gel drilling called Mega plasmid represents symbiotic plasmids that carry the genes of contract formation and nitrogen fixation and the second type moves far from the gel drilling and they are sizes small equal representing non-symbiotic plasmids.

Keywords: *Rhizobium*, Symbiosis, Antibiotics, Heavy Metals, Plasmids.

عزل وتشخيص بكتيريا الرايزوبيوم المعزولة من العقد الجذرية للنباتات البقولية ودراسة محتواها البلازميدي

^{*1} وسام جهاد حسيان و² محمد عبدالاله الشكرجي

^{2,1} قسم علوم الحياة، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة الموصل، الموصل، العراق

الخلاصة

تضمنت الدراسة عزل ستة وثلاثين عذلة لبكتيريا الرايزوبيا من العقد الموجودة على جذور نباتات البرسيم والجبت والحلبة والعدس والحمص والبقلاء والفاصولياء والبازلاء واللوبياء التي تمت زراعتها في اربعة مناطق من مدينة الموصل للموسم الزراعي الشتوي لسنة 2020-2019. درست الصفات المظهرية والزراعية للبكتيريا المعزولة إضافة لدراسة مقاومة وحساسية عزلات بكتيريا الرايزوبيا المشمولة بالدراسة لعشرة مضادات حيوية واختلفت نسب المقاومة بين مجاميع العزلات حيث كانت أعلى نسبة مقاومة 100% للمضادين Nystatin وAmoxicillin واقل نسبة مقاومة 22.2% للمضادين Tetracycline و Streptomycin اما

بقية المضادات الحيوية فتفاوتت ما بين ذلك. اما بالنسبة لاملاح المعادن الثقيلة فقد كانت جميع عزلات بكتيريا الرايزوبيا قيد الدراسة مقاومة لكل من كلوريد الكادميوم $CdCl_2$ وكلوريد الكوبلت $CoCl_2$ وبنسبة 100% في حين كانت نسبة مقاومتها لكلوريد النيكل $NiCl_2$ 77.7% وكانت اوطأ نسبة مقاومة للمعدن الثقيل كلوريد الزئبق $HgCl_2$ 33.3%. بينت نتائج توصيف المحتوى البلازميدي للعزلات المدروسة وجود نوعين من حزم الـ DNA البلازميدي النوع الاول قريب من حفر الهلام كبير الحجم يدعى Mega plasmid يمثل البلازميدات التكافلية والنوع الثاني تحرك لمسافات بعيدة عن حفر الهلام وذات احجام صغيرة تمثل البلازميدات غير التكافلية.

كلمات مفتاحية : الرايزوبيوم ، العلاقة التعايشية ، المضادات الحيوية ، المعادن الثقيلة ، البلازميدات.

المقدمة

البقوليات Legumes هي نباتات تعود لعائلة الـ Fabaceae او Leguminaceae ذات الانتشار الواسع مقارنة بالعوائل النباتية الاخرى، وتعتبر مصدر الغذاء الاساسي بعد الحبوب وفي علم التصنيف التقليدي او الاعتيادي تعد ثالث اكبر عائلة نباتية من مغطاة البذور (النباتات الزهرية) (Angiosperms) اذ تشمل اكثر من 700 جنس و 20,000 نوع، وهذه العائلة مقسمة الى ثلاث عوائل ثانوية (Subfamiy): البقمية Caesalpinioideae والسنطاوية Mimosoideae والفراشية Papilionoideae، ولأفراد هذه العوائل الثانوية القدرة على تكوين علاقة تعايشية مع البكتيريا المثبتة للنيتروجين الجوي والموجودة في العائلة الثانوية Papilionoideae وتمثل 90% من الاجناس المدروسة [1].

يطلق على البكتيريا المثبتة للنيتروجين والتابعة لعائلة Rhizobiaceae التي تضم الاجناس التالية *Rhizobium* *Allorhizobium*, *Sinorhizobium*, *Mesorhizobium*, *Bradyrhizobium*, تعمل هذه البكتيريا على تثبيت النيتروجين عن طريق تكوين عقد في جذور النباتات البقولية [2]. تكون افراد هذه العائلة عبارة عن بكتيريا سالبة لصبغة كرام، هوائية واختيارية، عضوية التغذية [3] عصوية الشكل غير مكونة للسبورات تستوطن التربة تتواجد بشكل مفرد او بشكل ازواج وتتحرك باسواط محيطية او قطبية [4]. تنمو بشكل مستعمرات بيضاء لزجة على الاوساط الغذائية الصلبة الحاوية على خلاصة الخميرة Yeast extract وسكر المانيتول وبعض الاملاح غير العضوية كما تستخدم السكروز والكاربوهيدرات كمصدر للطاقة واليوريا والنترات والاحماض الامينية كمصدر للنيتروجين ولها القدرة على احتمال تاثيرات مختلفة من الملوحة والـ pH ودرجة الحرارة الملغى لنموها تتراوح ما بين (28-31 م°) [5].

في بعض اجناس الرايزوبيا مثل جنسي *Rhizobium* و *Sinorhizobium* تحتوي على جينات *nif genes*, *nod genes* و *fix genes* موجودة على بلازميد يطلق عليه البلازميد التكافلي Symbiotic plasmid ويطلق عادة على هذه البلازميدات الاكبر من 1Mb بـ Mega plasmids.

وجد ان هذه لبلازميدات تكون اقل حجماً وأكثر عدداً في كل من بكتيريا *R. leguminosarum* السلالة 3841 و بكتيريا *R. etli* السلالة CFN 42 ، إضافة لاحتوائها على ستة بلازميدات والتي تمثل حوالي 40% من الجينوم الكلي الذي يصل حجمه الى 7.8Mb و 6.5Mb على التوالي. في كلتا السلالتين واحد من هذه البلازميدات يعتبر البلازميد التكافلي Symbiotic plasmid يحمل الجينات *nif genes*, *nod genes* و *fix genes*. وكذلك جينات اضافية غير تكافلية [1]. لبكتيريا الرايزوبيوم *Rhizobium* القدرة على مقاومة المضادات الحيوية والتي تمكنها من البقاء لفترة طويلة من الزمن في المحيط الجذري Rhizosphere [6]، بالإضافة الى امكانيتها في نقل هذه المقاومة من جنس الى اخر فضلا عن امكانيتها في نقل المقاومة للمعادن الثقيلة عن طريق انتقال المادة الوراثية بالاقتران البكتيري Conjugation [7].

تهدف الدراسة إلى عزل الانواع البكتيرية العائدة لجنس الـ *Rhizobium* من بعض النباتات البقولية والمزروعة في اربعة مناطق من محافظة نينوى وتشخيص هذه الانواع المعزولة باستخدام الصفات المظهرية فضلاً عن الصفات البايوكيميائية لها واختبار التخصص العائلي للبكتريا للتأكد من نقاوة الانواع المعزولة وذلك بتكوين العقد على النباتات البقولية المتخصصة باصابتها مختبرياً و ايجاد العلام الوراثية (genetic markers) لهذه الانواع البكتيرية المعزولة كالمقاومة لكل من المضادات الحيوية والمعادن الثقيلة، و التحري عن الـ DNA البلازميدي في عزلات بكتريا الرايزوبيا.

مواد وطرائق البحث:

عزل بكتيريا الرايزوبيوم من العقد الجذرية للنباتات البقولية:

:Isolation of *Rhizobium* Bacteria from the Root Nodes of Leguminous Plants

عزلت بكتيريا الرايزوبيوم من العقد المتكونة على جذور النباتات البقولية المزروعة في اربعة مواقع من محافظة نينوى (وهي البيت السلكي التابع لقسم علوم الحياة وكذلك المزرعة الموجودة في منطقة الشمسيات ومنطقة يارمجة الغربية بالإضافة الى منطقة الرشيدية) ورمزت المناطق بالارقام (4,3,2,1) وبحسب المناطق التي اخذت منها العينات على التوالي، ولتسعة انواع من نباتات العائلة البقولية (البرسيم والجت والعدس والحلبة والباقلاء والحمص والفاصولياء والباذلاء واللوبيا)، فصلت العقد المتكونة على جذور النباتات البقولية مع اخذ جزء صغير من الجذر ثم غسلت بالماء الجاري للتخلص من الاتربة والمواد العالقة بها. غمرت بعدها في الكحول الايثيلي تركيزه 70% لمدة ثلاث دقائق بعد ذلك تم غسلها بالماء المقطر المعقم ثلاث مرات ثم نقلت الى محلول هايبيوكلواريات الصوديوم NaOCl تركيزه (1:3 حجم/حجم) ماء/هايبيوكلواريات الصوديوم وغمرت فيه لمدة 15 دقيقة ثم غسلت بالماء المقطر المعقم وبمعدل ثلاث مرات وبعد ذلك نقلت الى طبق بتري يحتوي على ورق ترشيح معقم لغرض تجفيف العقد من الماء العالق بها بعد ذلك تم نقل العقد الى وسط خلاصة الخميرة والمانيتول الصلب (Yeast Extract Mannitol (YEMA Agar (0.4: Yeast extract و 10: Mannitol و 0.1: NaCl و 0.2: MgSO₄.7H₂O و 0.5: K₂HPO₄ و 15: Agar) غرام/لتر ثم وضعت في الحاضنة عند درجة حرارة (28±1)°م ولمدة 24 الى 48 ساعة وذلك لغرض التأكد من كفاءة عملية تعقيم العقد الجذرية [8].

نقلت العقد المعقمة إلى انابيب معقمة تحوي على 2 مل Yeast Extract Mannitol Broth (YEMB) السائل وسحقت باستخدام قضيب زجاجي معقم ومن ثم أخذت منه حملة لوب وفرشت بالتخطيط على طبق بتري يحتوي على وسط YEMA الصلب ثم وضعت الاطباق في الحاضنة عند درجة حرارة (28±1)°م ولمدة 24 الى 48 ساعة حسب طريقة [8] Graham. اخذت عينات من المستعمرات النامية ودرست اشكال خلاياها وصفاتها المظهرية باستخدام صبغة كرام باستخدام Gram stain kit (Himedia) فحصت بالعدسة الزيتية (100x) للمجهر الضوئي المركب Vincent [9]. وصنفت البكتيريا المعزولة حسب المضيف النباتي الى تسعة مجاميع مع وضع رمز لكل مجموعة تم الحصول عليها من النباتات البقولية وكما مبينة بالجدول (1).

جدول رقم (1) المضيف النباتي والعزلات البكتيرية التي عزلت منها

المضيف النباتي	الجت	البرسيم	الحمص	العدس	الحلبة	الباقلاء	الفاصولياء	الباذلاء	اللوبياء
رمز العزلة البكتيرية	RhS	RhM	RhA	RhC	RhG	RhV	RhPh	RhP	RhR

أجري اختبار التخصص العائلي لكل عزلة وذلك باخذ حملة لوب من المستعمرات المعزولة لتلقيح 50 مل من وسط YEM السائل باستخدام دوارق زجاجية ولمدة 48 ساعة ومن ثم طردت مركزياً للحصول على راسب من البكتريا. لقت جذور النباتات البقولية التي بعمر 7-10 ايام النامية في الوسط الخالي من النتروجين (NF) وضبط الاس الهيدروجيني عند pH

6.6±0.2 باستخدام اللقاح البكتيري المعد من الخطوة السابقة وحسب طريقة Singh وآخرون [13] للتأكد من مقدرة العزلة البكتيرية على تكوين العقد الجذرية على المضيف النباتي الخاص بها. حضر الوسط عن طريق اذابة المكونات المذكورة في الجدول رقم (2) في لتر من الماء المقطر ثم بعد ذلك عقم في جهاز المعقم وفق طريقة Fahraeus [10].

جدول رقم (2) مكونات وسط (NF) Nitrogen Free

المكونات	التركيز ملغم /لتر
MgSO ₄ .7H ₂ O	120
Na ₂ HPO ₄	150
KH ₂ PO ₄	100
CaCl ₂ .2H ₂ O	132
H ₃ BO ₃	0.062
Fe citrate(FeC ₆ H ₆ O ₇)	0.05
MnSO ₄ .2H ₂ O	0.11
ZnSO ₄ .7H ₂ O	0.28
CoCl ₂ .6H ₂ O	0.024
CuSO ₄ .5H ₂ O	0.025
NaMoO ₄ .2H ₂ O	0.024
Agar	8000

Heavy Metal Medium

وسط المعادن الثقيلة:

تم تحضير الوسط باضافة املاح المعادن الثقيلة (CoCl₂, CdCl₂, NiCl₂, HgCl₂) المعقمة بالترشيح كلا على حدا الى وسط خلاصة الخميرة والمانيتول المعقم والمبرد الى درجة حرارة (45-50) °م وبالتراكيز المبينة في الجدول رقم (3) [11].

جدول رقم (3): التراكيز الخزينة والنهائية لاملاح المعادن الثقيلة

ت	المعدن الثقيل	رمز المعدن	التركيز الخزين mg/ml	التركيز النهائي µg/ml	المذيب
1	كلوريد الزئبق	HgCl ₂	25	25	ماء مقطر معقم
2	كلوريد النيكل	NiCl ₂	25	25	ماء مقطر معقم
3	كلوريد الكاديوم	CdCl ₂	25	25	ماء مقطر معقم
4	كلوريد الكوبلت	CoCl ₂	25	25	ماء مقطر معقم

Antibiotic Test Medium

وسط اختبار المضادات الحيوية:

حضر وسط الاكار المغذي وعقم بجهاز الاوتوكليف وبعد تبريد الوسط الى درجة حرارة (45-50) °م أضيف المضاد الحيوي الى الوسط وبتراكيز نهائي مايكروغرام/ مليلتر والماخوذ من محلول الخزين لكل مضاد حيوي كما هو مبين في الجدول رقم (4) للمضادات الحيوية الخزينة والمذيبات الخاصة بها [12]. علما ان المضادات الحيوية تم الحصول عليها من شركة دار الدواء الاردنية (DAD) Dar ALDawa (Jordan) والشركة العامة لصناعة الادوية (سامراء / العراق). وتم تعقيم محاليل المضادات الحيوية الخزينة والنهائية بواسطة Filtre Siryngة بحجم (0.45µm).

جدول رقم (4): التراكيز الخزينة والنهائية للمضادات الحيوية

المذيب	التركيز النهائي $\mu\text{g/ml}$	التركيز الخزين mg/ml	الرمز	المضاد الحيوي	ت
ايتانول مطلق	30	5	Cm	Chloramphenicol	1
ميثانول 100%	50	5	Rif	Rifampicin	2
ايتانول 70%	10	5	Tc	Tetracycline	3
ايتانول 70%	50	5	Nys	Nystatin	4
ماء مقطر معقم	50	5	Ap	Ampicillin	5
ايتانول مطلق	15	10	Ery	Erythromycin	6
0.1N NaOH	30	50	Nal	Nalidixic acid	7
ايتانول 70%	50	5	Amo	Amoxicillin	8
ماء مقطر معقم	20	50	Str	Streptomycin	9
ماء مقطر معقم	50	5	Ce	Cefixime	10

الاختبارات البايوكيميائية لعزلات بكتيريا الرايزوبيوم

Biochemical tests for Rhizobium Bacterial Isolates

استخدمت عدد من الاختبارات البايوكيميائية على الاجناس المختلفة من بكتيريا الرايزوبيا المعزولة من العقد الجذرية لعدد من النباتات البقولية قيد الدراسة وهي اختبار تسييل الجيلاتين Gelatin liquefaction Test تم من خلال نقل مستعمرة فتية من بكتيريا الرايزوبيوم المعزولة الى انابيب اختبار تحتوي على وسط الجيلاتين وتحضينها بدرجة حرارة $28 \pm 1^\circ\text{C}$ ولمدة 24-48 ساعة [13]، واختبار الفلورة Fluorescence Test والذي انجز بزراعة مستعمرات فتية من البكتيريا المعزولة ونشرها على وسط Kings Medium وتحضينها عند درجة حرارة $28 \pm 1^\circ\text{C}$ ولمدة 24 الى 48 ساعة ويستدل من هذا الاختبار على قدرة البكتيريا على التالىق الضوئي بعد تعرضها للاشعة فوق البنفسجية عند الطول الموجي 320nm وذلك حسب طريقة Singh واخرون [13]، اختبار انتاج انزيم اليوريز Urease Test حيث استخدم اكار اليوريا المعقم لزراعة مستعمرات فتية من عزلات بكتيريا الرايزوبيوم النقية وحضنت موائيل الوسط بدرجة حرارة $28 \pm 1^\circ\text{C}$ لمدة 24-48 ساعة وتم الاستدلال من تغير لون الدليل phenol red في الوسط من اللون الأصفر الى اللون الوردي على انخفاض pH الوسط فضلا عن قدرة هذه البكتيريا على انتاج انزيم اليوريز ومن ثم تحويل اليوريا الى أمونيا [14]، اختبار الكاتاليز Catalase Test اجري هذا الاختبار عن طريق وضع مستعمرة فتية من بكتيريا الرايزوبيوم المعزولة النقية على شريحة زجاجية نظيفة وبعد ذلك اضيف اليها قطرة من محلول بيروكسيد الهيدروجين H_2O_2 تركيزه 3% حيث يدل ظهور فقاعات الغاز على النتيجة الموجبة للاختبار وقدرة البكتيريا على انتاج انزيم الكاتاليز الذي يحلل H_2O_2 الى H_2O و O_2 حسب طريقة Chhetri واخرون [15]، كذلك استخدم اختبار استهلاك السترات Citrate Utilization Test عن طريق تلقیح وسط سيمون ستريت اكار Simmons Citrate Agar بمستعمرات فتية من عزلات بكتيريا الرايزوبيوم النقية في انابيب اختبار بشكل مائل وحضنت بدرجة حرارة $28 \pm 1^\circ\text{C}$ لمدة 24-48 ساعة. حيث يدل تغير لون الوسط من اللون الاخضر الى اللون الازرق على قابلية بكتيريا الرايزوبيوم على استهلاك سترات الصوديوم بكونها مصدرا للكربون مما ينتج عنه تحرر كاربونات الصوديوم التي تعمل على رفع الرقم الهيدروجيني pH وبدلالة تغير لون الدليل الى اللون الازرق [16]، تم الكشف عن مقدرة البكتيريا على انتاج انزيم الاوكسيداز من خلال اختبار Cytochrom Oxidase Test بوضع مستعمرة فتية من بكتيريا الرايزوبيوم المعزولة بشكل نقي على ورقة ترشيح مبللة بعدة قطرات من كاشف الاوكسيداز حيث يدل ظهور اللون البنفسجي او الارجواني على قدرة البكتيريا على

انتاج انزيم Cytochrom Oxidase الذي يؤكسد الكاشف الى الناتج Indophenol حسب طريقة Wadhwa واخرون [16]، استخدم اختبار فوكس - بروسكر Voges-Proskauer Test بنقل مستعمرة فنية من عزلات البكتيريا قيد الدراسة النقية الى وسط ماء البيبتون والكلوكوز والفوسفات وحضن الوسط بدرجة حرارة $28 \pm 1^\circ\text{C}$ لمدة 24-48 ساعة. بعد ذلك تم اضافة 0.6ml من كاشف A (α -Naphthol) و 0.2ml من كاشف B (40% KOH) ثم رجت الانابيب بشكل جيد وتركت لمدة 30 دقيقة حيث يدل ظهور اللون الاحمر على النتيجة الموجبة للاختبار نتيجة تكون المركب المتبادل 2,3Butanediol acetylmethyl carbinol وفق طريقة Sherman و Cappuccino [17]، اختبار المثل الاحمر Methyl Red Test لقت مجموعة من انابيب اختبار تحوي على وسط ماء البيبتون والكلوكوز والفوسفات بمستعمرات فنية من عزلات بكتيريا الرايزوبيوم النقية وحضن الوسط بدرجة حرارة $28 \pm 1^\circ\text{C}$ لمدة 48 ساعة بعدها اضيف اليه 5 قطرات من كاشف المثل الاحمر حيث يدل تغير لون الوسط الى الاحمر او الوردى على قدرة البكتيريا على تخمير السكر وانتاج الحامض الذي يعمل على خفض الرقم الهيدروجيني pH الى اقل من 4.5 وتكون النتيجة موجبة للاختبار [18]، اختبار انتاج الاندول Indol Production Test حيث اجري هذا الاختبار بتلقيح وسط ماء البيبتون بمستعمرات نقية من البكتيريا المعزولة وحضنت انابيب الاختبار عند درجة حرارة $28 \pm 1^\circ\text{C}$ لمدة 24 ساعة. ثم اضيف اليه بعدها 5 قطرات من كاشف كوفاكس حيث يدل ظهور حلقة حمراء في اعلى طبقة الكحول على قابلية البكتيريا على انتاج الاندول من الحامض الاميني التريبتوفان وهي نتيجة موجبة للاختبار [19]، اختبار القدرة على الحركة وانتاج غاز كبريتيد الهيدروجين H_2S عن طريق تلقيح وسط SIM شبه الصلب بمستعمرات فنية من العزلات البكتيرية النقية بطريقة الوزر بإبرة تلقيح معقمة ووضع الانابيب في الحاضنة عند $28 \pm 1^\circ\text{C}$ لمدة 24-48 ساعة للكشف عن حركة البكتيريا حيث يدل انتشار النمو في الوسط على الحركة اما في حالة بقاء النمو في منطقة الوزر فيدل ذلك على عدم القدرة على الحركة. وللكشف عن غاز H_2S فان ظهور اللون الاسود في اسفل انابيب الاختبار يدل على قدرة البكتيريا على انتاج الانزيم Cysteine desulfurase الذي يحلل الحامض الاميني Cysteine ويحرر Hydrogen Sulfide [20].

عزل وتنقية محتوى الـ DNA البلازميدي من عزلات بكتيريا الـ *Rhizobium* باستخدام المواد الجاهزة المجهزة من قبل شركة Promega الامريكية

Isolation and purification of the plasmid DNA content from *Rhizobium* isolates using the ready-made materials prepared by Promega USA

رسبت الخلايا البكتيرية للمزرعة البكتيرية السائلة المنمأة لمدة 24-48 ساعة باستخدام انبوب طرد مركزي (ابندورف) بحجم 1.5ل من طريق اجراء عملية الطرد المركزي المبرد بسرعة 13000 دورة/دقيقة ولمدة دقيقة واحدة وتم التخلص من الراشح بصورة كاملة. اُضيف 100 مايكروليتر من محلول (I) الذي يتكون من 1 مل من 20% من محلول الكلوكوز المعقم بالترشيح، 0.5 مل من محلول 1M Tris-HCl (pH 8)، 0.8 مل من محلول 0.25 M EDTA (pH 8) المعقم، وأكمل الحجم الى 20 مل بالماء المقطر المعقم. وتم اعادة تعليق الراسب باستخدام جهاز المزج Vortex، ومن ثم اُضيف اليه 200 مايكروليتر من محلول (II) الذي يتكون من 0.2 مل من محلول 10M NaOH، 1 مل من محلول 10% SDS المعقم، اكمل الحجم الى 10 مل بالماء المقطر المعقم. ومزجت الانابيب عن طريق تقليلها يهدوء عدة مرات وبدون استخدام جهاز Vortex. اُضيف 150 مايكروليتر من محلول (III) الذي يتكون من 3M Sodium acetate ($\text{CH}_3\text{COONa} \cdot 3\text{H}_2\text{O}$) pH 4.8. ومزج بشكل مباشر عدة مرات كما هو موضح في الخطوة السابقة، ثم أُجريت عليه عملية الطرد المركزي المبرد لمدة 10 دقائق وبسرعة 13000 دورة/دقيقة. نقل من الراشح 400 مايكروليتر الى انبوبة طرد مركزي جديدة بحجم 1.5 مل وأضيف إلى الراشح 0.8 مل من كحول الايثانول 95% ومزج عن طريق تقليب الانابيب ومن ثم ترك بدرجة حرارة الغرفة لمدة خمسة دقائق.

وأجريت عليه عملية الطرد المركزي وبسرعة قصوى (13000 دورة/دقيقة) لمدة 10 دقائق وبعدها تم التخلص من الراشح المتكون من الايثانول، ثم غسل الراسب باستخدام 200 مايكروليتر من كحول الايثانول 70% ومزج بلطف ثم اجري له عملية الطرد المركزي لمدة 5 دقائق للتخلص من الايثانول. ثم بعد ذلك وضع الانبوب بصورة مقلوبة على ورق تنشيف للتخلص من بقايا الايثانول وترك الى ان جف الراسب بشكل تام، وعلق الراسب الذي يمثل البلازميدات باستخدام 50 مايكروليتر من محلول TE وحفظ لحين الاستخدام.

النتائج والمناقشة

الاختبارات التشخيصية لبكتيريا الرايزوبيا المعزولة المستخدمة في الدراسة

Diagnostic Tests For Rhizobia Isolated Bacteria Understudy

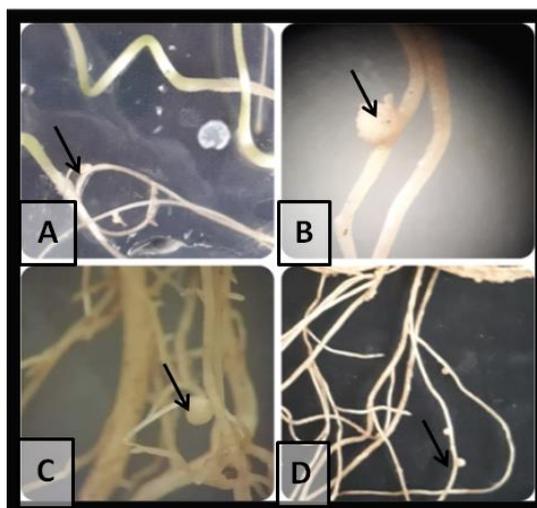
1- اختبار التخصص العائلي لعزلات بكتيريا الرايزوبيا

Family specialty test for isolates of *Rhizobia* bacteria

تم تحضير اللقاح البكتيري من بكتيريا الرايزوبيا بعد عزلها من العقد الجذرية للنباتات البقولية باستخدام وسط خلاصة الخميرة والمانيتول السائل (YEMB) Yeast Extract Mannitol Broth في قناني زجاجية بحجم 20 مل ثم حضن الوسط في الحاضنة الهزازة لمدة 24-48 ساعة بدرجة حرارة $28 \pm 1^\circ\text{C}$ وبسرعة 150 دورة / دقيقة.

استخدم اللقاح البكتيري بتركيز (3×10^8) خلية / مل في تلقيح المجموع الجذري للبادرات البقولية المعقمة بعد نموها بثلاثة الى خمسة ايام. بعد ذلك تمت مراقبة وفحص البادرات بشكل دوري لمتابعة مراحل تكوين العقد الجذرية وباستخدام المجهر الضوئي المركب، حيث لوحظ تشوه الشعيرات الجذرية للنباتات البقولية بشكل ملتوي او بشكل يشبه عصا الراعي وكذلك الشكل الحلزوني والمتفرع والمجدد والملتف وهذا يدل على بداية حدوث الاصابة بعد خمسة ايام من تلقيح النباتات قيد الدراسة بعد ذلك لوحظ تكون العقد الاولية وبعد مرور 15-25 يوم من الاصابة تكونت العقد الناضجة وهذا ما أشار إليه الباحثان Geurts و Basseling [21].

من خلال دراسة اشكال العقد الناضجة المتكونة على جذور النباتات الملحقة وجد انها تتباين بين مجاميع بكتيريا الرايزوبيا قيد الدراسة إذ كانت اشكالها متفاوتة في كل من الجت والحلبة وموزعة على التفرعات الثانوية ومحور النبات الرئيسي والملحقة بواسطة مجاميع البكتيريا RhS و RhG التي سبق ان تم الحصول عليها من عقد نباتات الجت والحلبة على التوالي. و اشكال كروية منتظمة ناتجة على جذور نباتات العدس والحمص والبقلاء والفاصولياء والبرسيم وتفرعاتها الثانوية والتي لقحت سابقا بواسطة بكتيريا الرايزوبيا للمجاميع RhC و RhA و RhV و RhPh و RhM على التوالي. في حين كانت العقد المتكونة على جذور نباتات البازلاء واللوبيا اهليجية الشكل والملحقة مسبقاً ببكتيريا الرايزوبيا لمجموعتي RhP و RhR المعزولة من العقد الجذرية لنباتات البازلاء واللوبيا على التوالي والشكل (1) يوضح اشكال العقد الجذرية على جذور بعض النباتات البقولية قيد الدراسة. وقد وصف الباحثين Selami واخرون [22] بان اشكال العقد تكون طولانية عند دراستهم شكل العقد وتشریحها في نبات *Retma monosperma* في الجزائر. وذكر الباحثين Wong واخرون [23] عند دراستهم اشكال وتركيب العقد الجذرية المتكونة بواسطة سلالات بكتيريا *Rhizobium meliloti* و *Agrobacterium* ان اشكال العقد تكون طولية في جذور نبات الجت *Medicago sativa* بعد (6-7) ايام من التلقيح ثم تصبح اسطوانية بعد ثلاثة اسابيع او اكثر.



شكل رقم (1) يوضح اشكال العقد الجذرية المتكونة على جذور عدد من النباتات البقولية الملقحة مختبرياً.
A: العقد الجذرية المتكونة على جذور نبات الجت (الجزء الموشر).
B: العقد الجذرية المتكونة على جذور نبات البازلاء (الجزء الموشر).
C: العقد الجذرية المتكونة على جذور نبات الباقلاء (الجزء الموشر).
D: العقد الجذرية المتكونة على جذور نبات الحمص (الجزء الموشر)

الصفات المظهرية والزراعية لعزلات بكتيريا الرايزوبيا

Morphological and Cultural Characters for Isolated Rhizobial Bacteria

ظهرت مستعمرات بكتيريا الرايزوبيا النامية على وسط YEMA باللون متفاوتة ما بين الكريمة والعاجية ذات حافات ملساء ولزجة القوام ودائرية. ولوحظ ان المستعمرات تنتج سكريات متعددة خارج خلوية وبكميات مذهلة على هذه الاوساط الغنية بالكاربون وخلال ايام قليلة بعد ظهورها على وسط YEMA فان المستعمرات تقطر مادة لزجة بوفرة على غطاء الطبق حتى اذا خزنت عند درجة حرارة 4م^o. وعند اخذ مسحات من المستعمرات النامية وصبغها بصبغة كرام ثم فحصها باستخدام العدسة الزيتية الخاصة بالمجهر الضوئي المركب لوحظت أنها بكتيريا عصوية الشكل وسالبة لصبغة كرام وهذا ما لاحظته ايضا الباحثان Rajkumar وIyer [1].

بينما كانت صفة للزوجة في مجاميع بكتيريا الجت والحلبة RhS و RhG قليلة ومشابهة للبكتيريا التي قام بعزلها الباحثين Hussain وآخرون [24] عند دراستهم خصائص بكتيريا الرايزوبيا لسته سلالات معزولة من نبات الجت alfalfa في منطقة فيصل اباد في باكستان. في حين كانت المجاميع RhC و RhA و RhV و RhPh و RhM و RhP و RhR كثيرة للزوجة، حيث تتشابه هذه النتائج مع النتائج التي توصل لها Sajjad وآخرون [25] بعد عزلهم ودراستهم لعشرة اصناف مختلفة من بكتيريا الرايزوبيوم العائدة لنبات العدس البقولي الذي ينمو في اماكن مختلفة من اقليم البنجاب في باكستان حيث كانت المستعمرات صمغية كثيرة للزوجة وشفافة دائرية مع حافات ملساء او ناعمة وكانت جميع السلالات سالبة وعصوية الشكل عند صبغها بصبغة كرام.

الاختبارات البايوكيميائية Biochemical Tests

اجريت عدد من الاختبارات البايوكيميائية لعزلات بكتيريا الرايزوبيا والموضح نتائجها في الجدول (5)، ووجد ان مجموعة RhS التي تصيب نبات الجت لها القابلية على الحركة عند تنميتها على وسط (SIM) شبه الصلب بطريقة الطعن حيث لوحظ ان النمو البكتيري قد انتشر في الوسط. ولوحظ تكون فقاعات غازية على الشريحة الزجاجية المستخدمة في الفحص بعد اضافة

مستعمرات فدية من هذه المجموعة على محلول بيروكسيد الهيدروجين H_2O_2 تركيزه 3% مما يدل على قدرة البكتيريا على انتاج انزيم الكاتاليز الذي يختزل H_2O_2 ويحرر الاوكسجين هذه النتائج تتوافق مع ما ذكره الباحثين Wadhwa وآخرون [16] عند دراستهم لعزلات البكتيريا من جنس *Mesorhizobium* المعزولة من عقد نبات الحمص في حين ان تلون ورقة الترشيح المبللة بقطرات من كاشف الاوكسيديز باللون البنفسجي يدل على قابلية البكتيريا على انتاج انزيم Cytochrom oxidase.

في حين أن اختبارات الفوكس بروسكر واستهلاك السترات وانتاج انزيم الجيلاتينيز وكذلك انتاج H_2S كانت نتيجتها سالبة وهذه النتيجة تتوافق مع ماتوصل اليه الباحثين Azad و Deka [26] عند دراستهم لـ 157 عزلة من بكتيريا الرايزوبيوم المعزولة من ستة مضاييف بقولية شائعة ومن ستة اماكن مختلفة في منطقة اسام في الهند. اما اختبارات الاندول وانتاج انزيم اليوريز فقد كانت موجبة وكذلك انتاج الحامض من سكر الكلوكوز والرامنوز والمالتوز والمانوز واللاكتوز فقد كانت موجبة حيث تعمل مجاميع البكتيريا على تحليل السكريات وانتاج الحامض الذي يسبب تغير لون الوسط من اللون الاصفر الى اللون الاحمر وقد كانت هذه النتائج مشابهة لما توصل اليه الباحثين Shahzad وآخرون [27] بعد دراستهم 50 عزلة من بكتيريا *S.meliloti* المعزولة من عقد نبات الجت ومن خلال مقدرتها على تحليل السكريات وتغير لون الوسط إلى اللون الاحمر.

كما يبين الجدول (5) ان مجموعة RhG التي لها القابلية على اصابة نبات الحلبة تكون موجبة لاختبار الحركة وكذلك انتاجها لانزيمي الـ Catalase و Cytochrom oxidase وكانت نتائج اختبارات انتاج الحامض من السكريات موجبة بدلالة تغير لون الوسط من الاصفر الى اللون الاحمر لكل من سكر الكلوكوز والرامنوز والمالتوز والمانوز واللاكتوز اما نتائج اختبار فوكس بروسكر واستهلاك السترات وانزيم الجيلاتينيز وانتاج H_2S فقد كانت سالبة. في حين ان نتيجة اختبار الاندول وانتاج انزيم اليوريز موجبة وهذه النتائج تتوافق مع ما ذكره الباحثين Singh وآخرون [13] عند دراستهم لبكتيريا الرايزوبيوم المعزولة من عقد نبات الحلبة.

ويوضح الجدول (5) ان مجموعة بكتيريا الرايزوبيوم RhC المعزولة من العقد الجذرية لنبات العدس لها القابلية على الحركة وكذلك كانت منتجة لانزيمي الكاتاليز والاكسيديز وتكون هذه المجموعة موجبة لاختبار الاندول وانتاج انزيم اليوريز وكذلك انتاج الحامض من السكريات مثل الكلوكوز والرامنوز والمالتوز والمانوز واللاكتوز كانت نتيجتها موجبة. بينما اختبار الفوكس بروسكر واستهلاك سترات الصوديوم وانتاج غاز H_2S كانت سالبة , بالاضافة الى انها غير قادرة على انتاج انزيم الجيلاتينيز.

كما يوضح الجدول (5) ان مجموعة بكتيريا الرايزوبيوم RhA التي تم الحصول عليها من العقد الجذرية لنبات الحمص انها موجبة لاختبار الحركة وكذلك منتجة لانزيمي الكاتاليز والاكسيديز , ولوحظ ايضا ان نتيجة اختبار اليوريز والاندول كانت موجبة ووجد ان هذه النتائج تتوافق مع ما ذكره الباحثين Wadhwa وآخرون [16] عند دراستهم لعزلات بكتيريا الرايزوبيوم التي تم الحصول عليها من العقد الجذرية لنبات الحمص، حيث ذكروا ان المستعمرات تكون دائرية وذات الوان متباينة ما بين الكريمي والابيض وانها متحركة ومنتجة لانزيمي الكاتاليز والاكسيديز. بينما كانت نتائج اختبار انتاج الحامض من السكريات مثل الكلوكوز والرامنوز والمالتوز والمانوز واللاكتوز ايضا موجبة، ووجد ان اختبار الفوكس بروسكر واستهلاك سترات الصوديوم وانتاج غاز H_2S وانزيم الجيلاتينيز سالبة وهذه النتيجة تتوافق مع ما وجدته الباحثين Roychowdhury وآخرون [28] عند دراستهم لعزلات بكتيريا الرايزوبيوم المعزولة من عقد نبات الحمص.

كذلك عند ملاحظتنا للجدول (5) فان مجموعة RhV التي تصيب نباتات الباقلاء لها القابلية على الحركة ومنتجة لانزيمي الاوكسيديز والكاتاليز وموجبة لاختبار الاندول وانزيم اليوريز ولوحظت هذه النتائج في الدراسة التي اجراها الباحثين Elzanaty وآخرون [29] على بكتيريا الرايزوبيوم التي عزلت من العقد الجذرية لنباتات الباقلاء في مناطق مختلفة من مصر حيث وجدوا ان العزلات لها القابلية على الحركة ومنتجة لانزيمات الكاتاليز والاكسيديز واليوريز وموجبة لاختبار الاندول ايضا , اما اختبار

الفوكس بروسكر واستهلاك سترات الصوديوم وانتاج غاز H_2S وانزيم الجيلاتينز فقد كانت سالبة في حين ان نتائج الاختبار الخاصة بانتاج الحامض من السكريات التالية الكلوكوز والرامنوز والمالتوز والمانوز واللاكتوز كانت موجبة.

أما بقية مجاميع بكتيريا الرايزوبيوم مثل RhPh, RhM, RhP, RhR والتي عزلت من العقد الجذرية لنباتات البرسيم والفاصولياء والبازلاء واللوبيا على التوالي. كانت موجبة لاختبار الحركة وكانت جميع العزلات قادرة على انتاج انزيم الكاتاليز والاكسيديز وكذلك منتجة للاندول ولها القابلية على انتاج انزيم اليوريز وهذه النتيجة توافق ماتوصل اليه الباحثين Al-Mujahidy وآخرون [30] والباحثين Hamza و Alebejo [31] عند دراستهم البكتيريا المعزولة من المحيط الجذري وكذلك من عقد نباتات اللوبيا والبلاب. بينما كانت كل من اختبارات الفوكس بروسكور واستهلاك السترات وانتاج انزيم الجيلاتينز وغاز H_2S ذات نتيجة سالبة وهو ما ذكره الباحثين Pervin وآخرون [2] عند دراستهم لعدد من العزلات البكتيرية التي تم الحصول عليها من العقد الجذرية وكذلك المحيط الجذري لنباتي اللباب واللوبيا في بنغلاديش. وتتوافق هذه النتائج ايضا مع الدراسة التي اجراها الباحثين Kumari وآخرون [32] على ستة عزلات من البكتيريا التي تصيب نبات الفاصولياء في مناطق مختلفة من الهند.

يتضح أيضاً من الجدول (5) انه عند القيام بتنمية مجاميع بكتيريا الرايزوبيا RhPh, RhV, RhA, RhC, RhG, RhS والتي عزلت من عقد نباتات الجت والحلبة والعدس والحمص والبقلاء والفاصولياء والبرسيم والبازلاء واللوبيا على التوالي، على وسط Kings Medium فان جميع العزلات كانت لها القابلية على التألق الضوئي (الفلورة) عند تعريضها للأشعة فوق البنفسجية بواسطة جهاز UV light Transilluminator عند طول موجي 320nm. وهذه النتيجة توافق ما ذكره الباحثين Deora و Singhal [14] عند دراستهم لمجموعة من سلالات الرايزوبيوم المعزولة من العقد الجذرية لنبات *Vigna radiata*. كما كانت جميع عزلات بكتيريا الرايزوبيا قيد الدراسة عند زرعها على وسط Mac-Conkey Agar وهي مجاميع RhS, RhG, RhC, RhA, RhV, RhPh, RhM, RhP, RhR كانت موجبة لهذا الاختبار وهذه النتيجة توافق ماتوصل اليه الباحثين Kumari وآخرون [32].

جدول رقم (5) الاختبارات البايوكيميائية لعزلات بكتيريا الرايزوبيوم المدروسة

RhR	RhP	RhM	RhPh	RhV	RhA	RhC	RhG	RhS	مجاميع الريزوبيا	
									الاختبارات	
4 3 2 1	4 3 2 1	4 3 2 1	4 3 2 1	4 3 2 1	4 3 2 1	4 3 2 1	4 3 2 1	4 3 2 1	4 3 2 1	
+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	الحركة
+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	Catalase
+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	Oxidase
+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	تحليل اليوريا
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	استهلاك السترات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تحلل الجيلاتين
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	Voges Proskaur
+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	Mac-Conkey agar
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	انتاج H_2S
+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	انتاج الاندول
+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	انتاج الحامض من الكلوكوز
+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	انتاج الحامض من الرامنوز

وعند مقارنة نتائج اختبار الحساسية للمضادات الحيوية مع نتائج هذه البحوث يمكن الاستنتاج بان هناك صفات مشتركة الى حد ما بين مجاميع البكتيريا المستخدمة في الدراسة مع البكتيريا التي درسها الباحثين وهي صفة المقاومة العالية لعدد من المضادات الحيوية مثل الامبسيلين (Ap) وحامض الناليدكسك (Nal) والكلورامفينيكول (Cm) والنيساتين (Nys) والاموكسيلين (Amo) والريفامبيسين (Rif) والاريثرومايسين (Ery) في حين كان مستوى المقاومة واطى بالنسبة للمضادين الستربتومايسين (Str) و التتراسايكلين (Tc).

اختبار مقاومة وحساسية البكتيريا المعزولة من العقد الجذرية للمعادن الثقيلة

Resistance and Sensitivity Test of Bacteria Isolated from Root Nodules to Heavy Metal

من خلال ملاحظة الجدول (7) وجد ان مجاميع بكتيريا الرايزوبيوم والتي عزلت من العقد الجذرية للنباتات البقولية كانت جميعها مقاومة لكل من كلوريد الكاديوم $CdCl_2$ وكلوريد الكوبلت $CoCl_2$ بنسبة 100% فيما كانت مقاومة هذه المجاميع للمعدن الثقيل كلوريد النيكل $NiCl_2$ بنسبة 77.7% في حين ان نسبة المقاومة لاملاح المعدن الثقيل كلوريد الزئبق $HgCl_2$ كانت 33.3% ولجميع العزلات المدروسة.

كذلك أظهرت عزلات البكتيريا لمجموعة (RhC) اعلى نسبة مقاومة وهي 100% لجميع املاح المعادن الثقيلة بينما المجاميع البكتيرية الاخرى مثل RhR, RhP, RhM, RhPh, RhV, RhA, RhG, RhS و RhR والمعزولة من العقد الجذرية لنباتات الجب والحلبة والحمص والبقلاء والفاصولياء والبرسيم والبازلاء واللوبياء على التوالي، ولجميع المناطق المشمولة بالدراسة فقد كانت نسبة مقاومة البكتيريا لاملاح المعادن الثقيلة عالية وعليه يمكن القول ان جميع عزلات بكتيريا الرايزوبيوم المستخدمة في الدراسة لديها مقاومة متعددة لاملاح المعادن الثقيلة وتعتبر صفة المقاومة صفة شائعة في بكتيريا الرايزوبيوم.

جدول رقم (7) مقاومة وحساسية بكتيريا الرايزوبيوم المعزولة من عقد النباتات البقولية للمعادن الثقيلة

ت	المعادن الثقيلة	التركيز النهائي $\mu g/ml$	مجاميع بكتيريا الرايزوبيوم المستخدمة في الدراسة حيث تضم كل مجموعة اربعة عزلات																																											
			RhR				RhP				RhM				RhPh				RhV				RhA				RhC				RhG				RhS											
1	$NiCl_2$	25	++	++	++	++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++
2	$HgCl_2$	25	+	+	+	+	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++
3	$CdCl_2$	25	++	++	++	++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++
4	$CoCl_2$	25	++	++	++	++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++	+++

(+) مقاومة (++) متوسطة المقاومة (+++) عالية المقاومة

علما بان بكتيريا الرايزوبيوم قد تحمي نفسها من التأثير السام لاملاح المعادن الثقيلة من خلال عدد من الاليات منها : 1- التخلص من ايونات المعادن الثقيلة عن طريق ضخها او قذفها خارج الخلية بعملية يسيطر عليها الكروموسوم والبلازميد. 2- اختزال ايونات المعادن الثقيلة وتحويلها الى صورة اقل سمية. 3- تكوين معقدات لايونات المعادن الثقيلة داخل الخلية [36].

بين الباحثان Paul واخرون [37] ان السمية والتراكم الحيوي للمعادن الثقيلة في البيئة تؤثر بشكل كبير على حياة الكائنات الحية، على عكس الملوثات العضوية ولا يمكن تفكيك المعادن الثقيلة عن طريق العمليات الكيميائية والبيولوجية، ولكن يمكن تحويلها الى انواع اقل سمية، حيث قام هؤلاء الباحثين بعزل البكتيريا التي تتحمل وجود المعادن الثقيلة من مختلف المناطق الصناعية الملوثة في مدينة حيدر اباد في الهند وتم اختبارها لمعرفة خصائصها التي تعزز نمو النبات وتم عزل احد عشر سلالة ستة انواع منها تعود للبكتيريا العسوية والخمسة الاخرى تعود لبكتيريا الرايزوبيوم وتم اختبار تحملها للمعادن الثقيلة التالية (Ni,Cd,Co,Pb) من خلال اضافتها بالتراكيز التالية(0,25,50,100,150,200 ملغم /لتر) الى وسط الاكار المغذي Nutrient agar ووسط خلاصة الخميرة والمانيتول الصلب YEMA. ومن بين جميع العزلات كانت السلالات العائدة لبكتيريا الرايزوبيا AfSB-1 و SfSB-5 و AfSR-1 و SfSR-4 القدرة على تحمل تراكيز تصل الى 100 ملغم /لتر ولجميع المعادن كما وجد ان اربعة سلالات فقط وهي (AfS-1, SfS-5, AfS-15, SfS-18) مقاومة للتراكيز الاعلى من 100 ملغم /لتر ومن بين ستة عزلات للبكتيريا العسوية وجد ان السلالة (SfS-5) مقاومة لتراكيز اعلى من 100 ملغم /لتر لكل من Ni و Co واكثر من 150 ملغم/لتر لمعدن الكاديوم Cd و200 ملغم /لتر لمعدن الرصاص Pb في حين ان السلالة SfS-4 من عزلات بكتيريا الرايزوبيوم كانت مقاومة للتراكيز الاعلى من 100 ملغم / لتر من املاح النيكل والكاديوم والكوبلت واكثر من 150 ملغم / لتر لاملاح الرصاص.

وان جميع سلالات البكتيريا العسوية وبكتيريا الرايزوبيوم المعزولة من التربة الملوثة بالمعادن الثقيلة (Ni,Cd,Co,Pb) اظهرت مقاومة لهذه المعادن عند التركيز 25 ملغم / لتر .

وفي دراسة اجراها الباحثين Ruiz-Diez واخرون [38] المتعلقة بعزل البكتيريا التكافلية من البقوليات النامية في تربة ملوثة بالزئبق في مدينة Almaden في اسبانيا لانتاج مجموعة من بكتيريا الرايزوبيا يمكنها التكيف بشكل جيد مع الظروف البيئية لهذه المنطقة واستخدامها في عمليات الترميم واصلاح التربة، حيث تم الحصول على تسعة عشر عزلة من بكتيريا الرايزوبيا لها القدرة على تحمل الزئبق Hg من العقد الجذرية لاحد عشر نبات بقولي من الاجناس (*Vicia* , *Trifolium* , *Medicago* , *Retama* و *Phaseolus* , *Lupinus*). وتم تمييزها بناء على نموها في الاوساط المكملة بالزئبق حيث صنفت هذه العزلات الى ثلاثة مجاميع اعتمادا على قدرتها على تحمل Hg وقد حدد التركيز المثبط الادنى والتراكيز الفعالة التي تنتج انماط تحمل الزئبق بنسبة 50% حيث اظهرت ان 15 عزلة لها القدرة على تحمل الزئبق. وقد بينت ديناميكية نمو الخلايا اثناء فترة التحضين مع معدن الزئبق ان خمسة عزلات لم تتأثر بالتعرض لتراكيز الزئبق تحت الحد الادنى من التثبيط , كما حدد التحليل الوراثي للجين 16SrRNA والعائدة لعشرة سلالات من بكتيريا *R.leguminosarum* ستة منها تعود لـ *Ensifer medicae* واثنان لجنس *B.canariense* وسلالة واحدة للجنس *R.radiobacter* وان تلقح النباتات المضيفة وتحليل جينات *nod C* كشفت ان معظمها تتأثر عضويا.

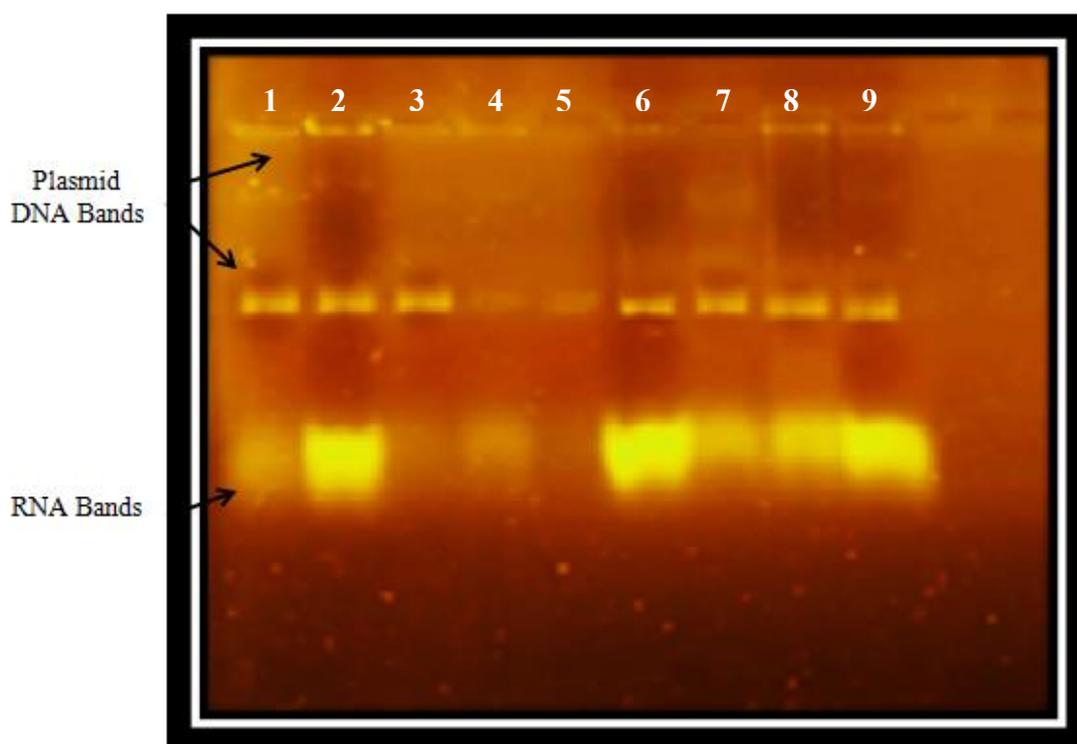
مقاومة الاحياء المجهرية في التربة تتطور نتيجة التأثير السام للمعادن الثقيلة ومن الممكن ان يحدث هذا التطور في البكتيريا السالبة لصبغة كرام احيانا بسبب وجود البلازميدات , كما تعمل البلازميدات على زيادة التكييفات للبكتيريا وكذلك اكتساب صفات وراثية جديدة بسبب التلوث [39].

عزل وتوصيف الـ DNA البلازميدي من مجاميع بكتيريا الرايزوبيا قيد الدراسة باستخدام الترحيل الكهربائي في هلام الاكاروز
Isolation and characterization of plasmid DNA from groups of rhizobia bacteria under study using electrophoresis in agarose gel

تظهر حزم الـ DNA البلازميدي في الاعمدة (5,4,3,2,1) المحتوى البلازميدي للمجاميع البكتيرية RhS و RhM و RhG و RhC و RhV على التوالي. بينما الاعمدة (9,8,7,6) تمثل المحتوى البلازميدي للمجاميع البكتيرية RhP و RhA و RhR و RhPh، على التوالي.

كما يوضح الشكل (2) احجام حزم الـ DNA البلازميدي التي ظهرت بصورة واضحة ومميزة لقربها من حفر هلام الاكاروز (%1) مما يدل على احجامها الكبيرة لانها تحركت لمسافات قصيرة في الاعمدة المحضرة كنماذج للـ DNA البلازميدي، اي ان الحزم التي قطعت مسافات متساوية في جميع هذه النماذج وهذا يدل على انها ذات احجام متساوية وقد تدل على انها من نوع الـ Mega plasmid DNA المتواجد في هذه الانواع من البكتيريا، كما لوحظ وجود حزم من الـ DNA البلازميدي صغيرة الحجم قطعت مسافة طويلة في الهلام وهي عبارة عن بلازميدات من نوع اخر موجودة ايضا في هذه الانواع من البكتيريا.

يوضح الشكل (2) نتائج الترحيل الكهربائي لمحتوى الـ DNA البلازميدي في هلام الاكاروز.



شكل (2) الترحيل الكهربائي لمحتوى الـ DNA البلازميدي في هلام الاكاروز (%1) لمجاميع بكتيريا الرايزوبيا قيد الدراسة.

بناء على ذلك يمكن القول ان هناك نوعين من البلازميدات ضمن محتوى الـ DNA البلازميدي لعزلات بكتيريا الرايزوبيوم المدروسة الاول كبير في الحجم يدعى Mega plasmid يمثل البلازميدات التكافلية التي تحمل جينات تكوين العقد وتثبيت النيتروجين والنوع الاخر صغير في الحجم يمثل البلازميدات الغير تكافلية. ونتيجة عدم استخدام انزيم RNase لمعاملة عينات الـ DNA المنقى من مجاميع بكتيريا الرايزوبيا ادت الى ظهور حزم من الـ RNA في نهاية اعمدة الهلام. عليه اشار MacLean واخرون [40] أن غلب انواع بكتيريا الرايزوبيوم تملك جينوم يضم بلازميدات كبيرة في حجمها تسمى Mega plasmid يصل حجمها احيانا الى 1500kbp حيث تقع على هذه البلازميدات الجينات التي تشفر عملية تكوين العقد الجذرية وتثبيت النيتروجين.

مثل بكتيريا *R.etli* السريعة النمو تمتلك ستة بلازميدات صغيرة وهي تمثل ثلث حجم الجينوم الكلي الذي يصل حجمه الى 6.5Mb بينما بكتيريا *Bradyrhizobium* البطيئة النمو فإنها تفتقر لهذا النوع من البلازميدات.

الاستنتاجات

تشير اختبارات التخصص العائلي للبكتيريا امكانية استخدامها كأدلة في عملية التشخيص أما اختلاف مجاميع بكتيريا الرايزوبيا المعزولة من العقد الجذرية لنباتات البرسيم والجت والحلبة والعدس والحمص والبقلاء والفاصولياء والبالزاء واللوبياء في مستوى المقاومة لعشرة من المضادات الحيوية واربعة من المعادن الثقيلة وحتى بين سلالات النوع الواحد فقد يعود السبب غالباً لاختلاف البيئة التي عزلت منها. من ناحية اخرى تم تأكيد وجود نوعين من البلازميدات مختلفة في الحجم استنادا الى نتائج الترحيل الكهربائي في هلام الاكاروز (1%) لمحتوى الـ DNA البلازميدي. ومن خلال ملاحظة نمو المستعمرات لمجاميع بكتيريا الرايزوبيا المعزولة على وسط YEMA تبين انها تنتج كميات من السكر المتعدد الخارج خلوي وينسب مختلفة حتى عند حفظها بدرجة حرارة 4م°.

المصادر

- 1- Iyer, B. and Rajkumar, S. **Rhizobia**. In Reference Module in Life Sciences, Elsevier, Nirma University, P: 1-20(2018).
- 2- Pervin, S.; Jannat, B.; Alsanjee, S. And Farzana, T. **Turkish J. of Agriculture –Food Sci. Technol.**, 5(1): 14-17 (2017) .
- 3- Setu, L.J.; Ahmed, B. and Kibria, K.Q. **Int. J.Res.Anal.Rev.**, 6(2): 519-527 (2019).
- 4- Khalil, N.I. and Abdul Ghafoor, A. **Tikrit J. Pure Sci.**, 16(2): 188-193(In Arabic)(2011).
- 5- Graham, P.H. **Can. J. Microbiol.**, 38(6): 475-484 (1992) .
- 6- Dhull, S .; Singh.K. and Gera, R.**J.Chem.Sci.Rev.Lett.**, 7(26): 692-697 (2018).
- 7- Talaro, K. and Talaro, A. **Foundations in microbiology**.3th ed, McGraw-Hill companies, Inc., U. S. A.(1999).
- 8- Graham, P.H. **Appl. Microbiol.**, 17(5): 769-770 (1969).
- 9- Vincent, J.M. **A Manual for the Pracial Study of Root Nodule Bacteria**.IBP Handbook No.15. Oxford: Blackwell Scientific Publications, Oxford, p. 113-131(1970).
- 10- Fahraeus, G. **J. Gen. Microbiol.**, 16(2): 374-381 (1957).
- 11- Grant, A.J. and Pittard, J. **J.Bacteriol.**, 120(1): 185-190(1974).
- 12- Ahmed, K.D. **The Positive Control of ilvc expression in E.coli K-12**. Ph. D. Thesis, Univ. Durham, England(1989).
- 13- Singh, B.; Kaur, R. and Singh, K. **Afr. J. Biotech.**, 7(20): 3671-3676 (2008).
- 14- Deora, G.S. and Singhal, K. **Int. Sci. J.**, 3(2): 132-136 (2010).
- 15- Chhetri, T.K.; Subedee, B.R. and Pant, B.**Nep. J. Biotechnol.**, 7(1): 39-49 (2019).
- 16- Wadhwa, Z.; Srivastava, V.; Rani, R.; Tanvi; Makkar, K. and Jangra, S. **Int. Curr. Microbiol. Appl. Sci.**, 6(11): 2880-2893 (2017).
- 17- Cappuccino, J.G. and Sherman, N. **Microbiology a laboratory Manual**. 5th ed, Addison Wesley Longman, Inc., p.133-145(1999).
- 18-Benson, H.J. **Microbiological**, 8th ed, McGraw Hill Companies, Inc., p.130-155(2002).
- 19-Baron, E.J.; Pezlo, M.T. and Delamaza, L.M. (1997) **Color Atlas of Diagnostic Microbiology**. Mosby-Year Book, United States of America, p.25-92(1997).

- 20-Atlas, R.M.; Brown, A.E. and Parks, L.C. **Laboratory Manual of Experimental Microbiology.** Mosby-Year Book, Inc., St-Louis, U.S.A.(1995).
- 21- Geurts, R. and Basseling, T. **The plant cell**, 14: 239-249 (2002).
- 22-Selami, N.; Auriac, M.C.; Catrice, O.; Capela, D.; Harche, M.K. and Timmers, T. **J. Plant-Soil**, 379(1-2): 109-119 (2014).
- 23-Wong, C.H.; Pankhurst, A.; Kondorosi, and Broughton, W.J. **J. Cell Biol.**, 97: 787-794 (1983).
- 24- Hussain, M.; Ashraf, M.; Saleem, M. and Hafeez, F.Y. **Pak. J. Agri. Sci.**, 39: 32-34 (2002).
- 25- Sajjad, M.; Malik, T.A.; Arshad, M.; Zahir, Z.A.; Yusuf, F. and Rahman, S. **Int. J. Agri. Biol.**, 10(5): 505-510 (2008).
- 26- Deka, A.K. and Azad, P. **Legume Res.**, 29(3): 209-212 (2006).
- 27- Shahzad, F.; Shafee, M.; Abbas, F.; Babar, S.; Tariq, M.M. and Ahmad, Z. **J. Ani. Pla. Sci.**, 22(2): 522-524 (2012).
- 28- Roychowdhury, D.; Paul, M. and Banerjee, S.K. **Euro. J. Biotech. Biosci.**, 3(12): 26-29 (2015).
- 29- Elzanaty, A.M.; Hewedy, O.A.; Nagaty, H.H. and Abd Elbary, M.I. **J. Bioeng. Biomed. Sci.**, 5(1): 1-8 (2015).
- 30- Al-Mujahidy, S.M.J.; Hassan, M.M.; Rahman, M.M. and Mamun-or-Rashid, A.N.M. **Int. Res. J. Biotech.**, 4(7): 117-123 (2013).
- 31- Hamza, T.A. and Alebejo, A.L. **Int. J. Novel Res. in Interdisciplinary Studies**, 4(4): 1-7 (2017).
- 32- Kumari, N.N.B.; Nagaraju, B. and Mallkarjuna, K. **Inn. Int. J. Med. Pharm. Sci.**, 2(2): 8-13 (2017).
- 33- Gauri; Singh, A. K.; Bhatt, R.P.; Pant, S.; Bedi, M.K. and Naglot, A. **J. Agri. Technol.**, 7(6): 1705-1723 (2011).
- 34- Cole, M.A. and Elkan, G.H. **J. Appl. Environ. Microbiol.**, 37(5): 867-870 (1979).
- 35- Shama, S. and Diwan, R. **J. Ecobiotech.**, 3(4): 13-15 (2011).
- 36- Khan, M.S.; Zaidi, A.; Wani, P.A. and Oves, M. **J. Environ. Chem. Lett.**, 7: 1-19 (2009).
- 37- Paul, M.N.; Triveni, S.; Latha, P.C.; Patnaik, M.C. and Rao, A.M. **Int. J. Curr. Microbiol. Appl. Sci.**, 7(8): 3583-3591 (2018).
- 38- Ruiz-Diez, B.; Quinones, M.A.; Fajardo, S.; Lopez, M.A.; Higuera, P. and Fernandez-Pascual, M. **Appl. Microbiol. Biotechnol.**, 96(2): 543-554 (2012).
- 39- Silver, S. **Plasmid**, 27(1): 1-3 (1992).
- 40- MacLean, A.M.; Turlough, M.F. and Michael, J.S. **Plant Physiol.**, 144(2): 615-622 (2007).